

واقع التجارة الخارجية العربية.

للتجارة العربية مركزها و مكانتها المعتبرة في التجارة الدولية لأن الدول العربية تنتج مواد أساسية و تصدر الفائض من منتجاتها الزراعية.

لكن التبادل التجاري فيما بين الدول العربية محدود جدا إذا ما قورن بحجم التبادل التجاري مع الدول الأجنبية و يعود ذلك إلى جملة من العوامل التي حالت دون تحقيق تعاون و تكامل ومبادلات حيوية رغم الجهود التي تبذل في هذا المجال لكن تحديات التكتلات الاقتصادية وجشع الشركات المتعددة الجنسيات متشعبة بتقاليد دنيئة.

II - طبيعة الصادرات و الواردات :

1 - الصادرات :

السوق الداخلية العربية تستطيع استيعاب المنتوجات الزراعية والموارد المعدنية وحتى جزءا هاما بالنسبة لصادراتها من البترول والغاز الطبيعي، لكن من الثابت أن الوطن العربي مجزء إلى وحدات غير متكاملة مرتبطة بأسواق خارجية، فمكاسب صادراته تعود بالدرجة الأولى إلى المتعاملين الأجانب.

الهيدروكربونات تمثل 98.5 % من الصادرات في ليبيا و 97.5 % في الكويت، و 99.5 % في السعودية و 90 % في الجزائر أما معدن الحديد فيشكل 83 % من الصادرات في موريتانيا، في حين أن نصيب الصادرات من المنتجات الزراعية يصل إلى 90 % في الصومال و 52 % في العراق (قبل الحضر الاقتصادي) و 45 % في المغرب، كما تصدر كل من مصر والسودان القطن إلى أوروبا الغربية. و وصلت

قيمة الصادرات الجزائرية إلى 7831 مليون دولار والمغرب الأقصى 2640 مليون دولار بينما العربية السعودية وصلت قيمة صادراتها إلى 20085 مليون دولار و سوريا 2081 مليون دولار.

2 - الواردات :

تتمثل خاصة في المعادن والمواد الغذائية و المنتجات الصناعية فالأقطار العربية من بين أكبر الدول المستوردة للغذاء في العالم، فقد بلغت نسبة واردات الأعضاء 22 في الجامعة العربية في عام 1992 / 137 مليار دولار بدل 13,03 مليار في عام 1991، وتعتبر مملكات الخليج الست أكبر المستوردين للمواد الغذائية حيث تتجاوز فاتورتهم الغذائية 8 مليار دولار سنويا.

كما إنتقل العجز الغذائي (الفرق بين الصادرات و الواردات) من 8,63 مليار دولار خلال عام 1991 إلى 8,77 مليار، و سيزيد هذا العجز إذا استمرت هذه الأقطار على هذا الحال، بينما كانت منذ ثلاثين سنة خلت من الدول المصدرة لها.

بلغت قيمة واردات الجزائر عام 1986 / 9177 مليون دولار والمغرب الأقصى 4069 مليون دولار و سوريا 3292 مليون دولار و تونس 2901 مليون دولار في حين وصلت واردات مصر ما قيمته 11502 مليون دولار والعربية السعودية 19113 مليون دولار.